

أَمْ إِنَّ طَبْعَ مَنْ رَمَى لِبِضَاعَةٍ
وَمَارَسَ فِي ذَا الرَّغْمِ فَيَرْصُدُ
أَمْ إِنَّ طَبْعَ قَوْمٍ فِي قَنَاعَةٍ
وَكَانَ رَنَا يُنْكَوْنِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

وَمِنْ رِحْلَةِ يَدْنَوْيِ طَهَ يُفَكِّرُ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ يَتَفَكَّرُ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ يَتَدَبَّرُ
وَلَا شَيْءَ مِنْ تَفْكِيرِهِ يَتَأَثَّرُ (١)

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) أي يقوم محمد بكل الأمور المنوطة به .

وَذِي رِحْلَةٍ مِّنْ تَحْتِ قَامٍ بِرِاحَةٍ
وَعَنْ ذُرِّيهِ قَفَرًا وَأَعْبَتَ أَمْوَالَهَا (١١)
وَطَعَةَ يَتَرِيذُ الْيَوْمَ مَعَنَ أَمْسِيهِ جَاهَا
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَائِلٌ وَعَدَّ اللَّهُ

١٤٤١/٩/١٩ هـ

(١١) الأَمْوَالُ : الْمَالُ .

وَبِى رِحْلَةً لِّلشَّامِ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ
وَطَةَ النَّبِيِّ يَرْتَوِ إِلَى الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
وَطَةَ النَّبِيِّ يَرْتَوِ إِلَى الشَّمْسِ إِذْ تَسْرِي
وَيَرْتَوِ إِلَى ذَا الْبَدْرِ مِنْ أَوْفَعِهِ يَجْرِي

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

ووطء الذى ىئر نو إلى البر والبرى
وطء الذى ىئر نو إلى القفر والنهر
أرسل كل شىء كان ىشرد بفكر
ىقول بأن الله ذو الخلق والأمر

1441/9/19

وَمَيْسَرَةٌ قَدْ كَانَ مَعَيْنَ عَقِيلَةٍ
لِتَبْلِيغِي مَا قَدْ رَأَى مِنْ فَضِيلَةٍ
وَلَا بَأْسَ مِنْ إِيْمَانِي لِرِزِيلَةٍ (١)
وَأَخْلَافِ طَهْ إِنْهَا كَخَيْلَةٍ (٢)

١٤٤١/٩/١٩

(١) الرزيلة وقعت من آخرين.
(٢) خميلة: حديقة.

وَأَخْلَافُ طَهْ أُنْهَلَتْ عَيْنَ حُرَّةٍ (١)

أَطَهْ مَلَكَ قَدْ أَتَى مِنْ تَجْبَرَةٍ

أَلْ إِنْهَا الْأَخْلَافُ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ

تَشَأْتِي النَّيْسِ دَوْمًا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتِ

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) الحُرَّةُ : خديجة . والعَيْنُ : الرقيق .

حَقِيقَةُ إِنْسَانٍ تَتَكَشَّفُ فِي السَّفَرِ
فَيَبْدُو جَلِيًّا كُلُّ مَا كَانَتْ يَسْتَتِرُهُ
وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ الْمُسِيءِ مِنَ الْحَذَرِ
أَلَا إِنَّهُ النَّسِيَانُ جُزْءٌ مِنَ الْبَشَرِ

١٤٤١/٩/١٩

وَعَنِ سَفَرِ يَبْدُ وَالرَّفِيقِ مُلَازِمًا
وَكُلُّهُ سَيِّدٌ وَمِنْهُ مَا كَانَ كَأَمَّا
يَهْدِي الرَّفِيقُ كَانَ بِالسَّعْيِ
وَيَنْجُو الَّذِينَ قَدْ كَانَ فِي النَّاسِ سَائِمًا

١٩ / ٩ / ١٤٤١ م

وَأَخْلَقُ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ فَاقَتِ الْعِطْرَا
وَأَخْلَقُهُ قَدْ فَاقَتِ الْوُورَةَ وَالزَّهْرَا
وَمِنْ نُظْرِهِ الْأَخْلَاقُ قَدْ جَاءَتِ الشَّعْرَا
وَهَبَةٌ مَلِيكُ الْعَرْشِ كَانَ بِهِ أَدْرَى

١٤٤١/٩/١٩

أَلَا إِنَّا ارْتَضَيْنَاكَ مِنْ كَلِّ نَاحِيَةٍ
وَمِنْ نُطْفَةٍ ذَا الْإِنْسَانِ تَأْتِي نَاحِيَةَ (١)
تَجْمَعُ صُقُولِ الْعَيْشِ تَبْدُو سَوَاسِيَةً
وَعِيْنَةَ أَمِينٍ كُلُّ حَقْلٍ بِعَافِيَةٍ

١٤٤١ / ٩ / ١٩

(١) الناحية : مُقَدَّمُ الرَّأْسِ .

ألا إنَّ تَمِينَ السَّتِّ يَهْتَمُّ بِمَالِ (١)
وَيَجْعَلُهُ طَبَّةً لِيُعْتَى بِأَحْوَالِ
قَطَّةٍ أَمِينُ الْعَرَضِ وَالْمَالِ وَالْحَالِ
وَتِرْعَاهُ مَوْلَاهُ بِقَيْنٍ وَإِ قَبَالِ

١٤٤١ / ٩ / ١٩ هـ

(١) عَيْنُ السَّتِّ : مَيْسِرَةٌ غَلَامٌ فَاجِبَةٌ.

أَمَّا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَوْجَدَ أَحْمَدًا
لِيَبْقَى حَمِيدًا فِي الْأَنَامِ مُسَجَّدًا
وَقَدْ صَانَ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ أَحْمَدَ الْيَدَا
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ بِنَائِبِ سَيِّدَا

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِنَّ تَمَيَّنَ السَّتَّ قَدْ كَانَ نُحَيْدًا (١)
بِأَخْلَاقٍ طَيِّبَةٍ إِزْرًا فَاقْتَبَى الْمَدَى
فَأَخْلَاقُهُ تُبْقِيهِ مِنَ النَّاسِ سَيِّدًا
وَهَذَا نُغْلَامُ السَّتِّ كَانَ بِهِ أُحْتَدَى

١٩/٩/١٤٤١هـ

(١) عَيْنُ السَّتِّ : السَّتُّ خَدِيحَةٌ . وَبِمِيزَتِهَا :
مَيْسَرَةٌ .

أَلَا إِنَّ فَمِينَ السَّتِّ كَانَ رَقِيبًا
وَمَا هُوَ أَضْحَى نِثَامِينَ رَقِيبًا (١)
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ صَارَ طَبِيبًا
بِحَقِّ غُلَامٍ السَّتِّ كَانَ نَجِيبًا

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) رَقِيبُ الرَّجُلِ : ابْنُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ
وَمَرْبُوبُهُ .

يَا خُلَاقِيهِ طَمَّة تَلَحُّسُنْ أُسْوَةٍ
وَأَخْلَاقُهُ عَادَتْ يَلَحُّسُنْ أُسْوَةٍ
فَذَا الْجَنَّةُ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي بِلَعْبَةٍ
بِأَمْرِ مَلِيكَ الْعَرْشِ فِي أَرْضِ مَلِكِي

١٩ / ٩ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِذَا الْخَلْقُ كَانَتْ لَدَى الْعَرْشِ

تَعُودُ يَبْرَاهِيمَ ذَا الْجُدِّ فِي النَّسَبِ

يَطَّةٌ وَذَلِكَ مَا مِنْ أُقْدَامِ الْحَقِّ

وَأَحْمَدُ مِنْ جَدِّ زَوَامًا قَدِ اقْتَرَبَ

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ م

خَنِيفَةً جَدًّا كَانَ طَمَعٌ لِقَدِّ سَعْيِ
يَلِيحِيائِهَا إِذْ كَانَ جَاءَهَا إِلَيْهِ
أَمَّا إِذَا تَوَجَّهَتْهَا اللَّهُ فَرَمَضَى
وَكَيْتَ أَخْلَاقًا لَهَا فَاقَتِ الشَّنَا (١)

١٤٤١ / ٩ / ٢٠

(١) الشَّنَا: حِدَّةٌ زَكَاةٌ الرَّائِحَةُ.

وكان سقياً طه بإِنقازِ مِلَّةِ
أُصِيبَتْ بِدَاءِ الشَّرِكِ أَكْبَرِ عِلَّةِ
وَأَتَمَّزَ قَدْ كَانَ الْإِمَامَ يَقْلِبُ
سَعَتْ نَحْوَ تَوْحِيدِ وَطَرْدِ لِيَلَّةِ (١)

١٤٤١ / ٩ / ٢٠

(١) المراد ذلّة الشّرِك . وهذه القلّة جماعة
الحنفاء الذين هجروا الشّرِك وبحثوا عن
التّوحيد .

وَمَصْدَرُ تَوْحِيدٍ تَوْحِيٌّ مِثَّ ابْرَارِي
وَذِيكَ وَحِيٌّ سَعُوتٌ يَأْتِي بِهَلْقَارِي (١)
وَأَخْلَاقُنَا كَانَتْ شَبِيرَةً أَنْهَارِ
تَحَلَّى بِهَا الْمُخْتَارُ بَاقَةَ عَمَّارِ (٢)

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ هـ

- (١) القاري : جميل عليه السلام أمين
الله تعالى على الوحي .
(٢) الباقية : الحزمية ، بضم الحاء .

وَأَخْلَقَ خَيْرَ الْخَلْقِ طَبَةَ بِلْمَخَّةِ
مِنَ الْوَاحِدِ الْبَارِي وَطَةَ نَيْعَةَ
عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ وَأَحْمَدُ قِسْمَتُهُ
تَخُصُّ بَنِي إِسْلَامٍ وَالشُّكْرُ فَرْحَتُهُ

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ هـ

وَيُنَجِّحُ طَبَّعًا حِينَ أَنْقَذَ أَخْلَاقًا
تَعُودُ لِحَبَّةٍ إِنَّ طَبَّعًا لَقَدْ لَاقَى
وَمَا هِيَ زِيَارَةُ خَلْقٍ قَدَّمَ أَطْبَاقًا
وَأَسْوَأَنَا طَبَّعًا الْعَظِيمُ الَّذِي فَاقَا

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ هـ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ صَيَّأَهُ الْبَارِي
يَتَّبَعِي كَطُورٍ بَاتٍ يُبْعَثُ لِلنَّارِ (١)
أَمْ لَا إِنَّا الْأَخْلَاقُ بَاقَةٌ أَمْ زَهَّارِ
وَطَةَ بِأَخْلَاقٍ يَفُوحُ كَعَطَّارِ

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) أَيْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ عَلَى عَالِمٍ.

أمانة طة من التجارة قد بدت
و من كلّ ققل يا لمرومة أيدت
و من كلّ ققل بالسماحة أكتت
و من كلّ ققل بالصناعة زودت

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ م

تِجَارَةٌ طَيِّبَةٌ فَتَحَلَّتْ بِأَخْلَاقٍ
أَمَانَتُهُ كَانَتْ تَحَلَّتْ بِأَفَاقٍ
وَبَسْمَتُهُ كَانَتْ شَبِيهَةً لِزِيَادِ (١)
وَكَلِمَتُهُ زَوْجًا شَبِيهَةً لِمِثَاقِ (٢)

١٤٤١ / ٩ / ٢٠

- (١) التَّزْيِيقُ ، بَكْسَرِ الْيَاءِ : رَوَاهُ .
(٢) الْمِثَاقُ : لِعَهْدِ الْمُؤَكَّدِ .

تَجَارَةٌ طَبَقٌ إِذَا الْيَوْمَ تَنْجَحُ
أَلَا إِنَّهُ مِنْ كُلِّ قَلٍ يُفْلِحُ
أَلَا إِنَّهُ مِنْ كُلِّ بَيْعٍ تَيْرَبُخُ
بِضَاعَةٌ طَبَقٌ مِنَ الشَّرَاحِ تَتَسَبَّخُ

١٤٤١ / ٩ / ٢٠

بِضَاعَةٌ لَهَا إِذَا لَانَ تَنْفَدُ
وَمَا رَاجِحٌ مِنْ سُوقٍ فَطَمَةٌ يُبَدِّدُ
وَعَوْرَةٌ عَيْرٍ وَقَتُّهَا يَتَّخِذُ
وَلَمَّا يَكُنْ تَحْتَاجُ مَكَّةَ يُوجَدُ

١٤٤١ / ٩ / ٢٠

يُوظَّفُ لِحَدِّ خَبْرَةِ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ
بِضَاعَتِهِ قَدْ حَقَّقَتْ حَاجَةَ الْقَوْمِ
وَمِنْ بَعْضِ أَوْقَاتِ تَيْنَأَى عَنِ النَّوْمِ (١)
وَيَعْرِفُ لِحَدِّ مَوْعِدَةِ السَّوْمِ وَالْحَوْمِ (٢)

١٤٤١ / ٩ / ٢٠ هـ

- (١) مِنْ بَعْضِ الْأَيَّامِ لَا يَنَامُ التَّجَّارُ وَذَلِكَ
إِذَا رَاجَتْ السُّوقُ .
- (٢) مَوْعِدُ السَّوْمِ : مَوْعِدُ الذَّهَابِ مِنْ ابْتِغَاءِ
الْشَيْءِ . مَوْعِدُ الْحَوْمِ : مَوْعِدُ حَوْمِ
الطَّائِرِ الْعَطْشَانَ بِمَرِّ الْمَاءِ . وَالْمَرَادُ الزَّبُونُ .

ألا إنَّ رُبَّحَ المصطفى لَوْفِيرُ
وصاهي عِيرٌ من البقاع تمور (١)
وميسرة في كفه تجير (٢)
ويأذ قاذ عيرًا إنَّهُ ترمير

١٤٤١/٩/٢٠

- (١) من البقاع : ما سهل البقاع بالشام .
تمور : تضطرب وتتحرك .
(٢) الجير : الحبل الذي تقاد به الدابة .

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ يَرْفَعُ عَلَى الظُّمْرِ
وَأَحْمَدُ مَنْ يَنْأَى عَنِ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ
وَأَحْمَدُ مَنْ تَحْمَدُ بِمَوْلَاهُ وَالشُّكْرِ
وَأَحْمَدُ مَنْ يَرْتَوِي إِلَى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

P1441 / 9 / 20

وصا هي زي غير بمكة ترجع

وصا هي زي من فضل ربك تترعم (١)

وكل له في جولة الربج موضع

وطه له في حمة الربج موقع

١٤٤١/٩/٢٠

(١) ترمع : تنعم .

وَمَا هِيَ ذِي بَيْرٍ أَتَتْ مَلَكَةَ الطُّهْرِ
وَأَحْمَدُ فِي تَحْمِيدِ الْمُتَمِيمِينَ وَالشُّكْرِ
وَأَحْمَدُ مَنْ قَدْ رَاقَبَتِ الْعَيْتَ كَالصَّنْقَرِ
أَمْ لَا يَأْنِ خَيْرَ الخَلْقِ أَحْمَدُ فِي بَشْرِ

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ هـ

وَمَيْسِرَةٌ مِنْ فَرْحَةٍ يَسْبِقُ الْعِيرَا
وَيَأْتِي يَسِيَّتِ الْكَلِّ مَنْ تَنْشُرُ الْخِيَرَا (١)
يَجَارُهَا يَشْتَامِ لَمْ تَكُنِ الْبُورَا (٢)
شَرَادَتُهُ مِنْ الْمَصْطَفَى لَمْ تَكُنْ زُورَا

٢٠ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) الخير ، بكسر الخاء : التكرم .
(٢) بور : خاسرة .

وَمَيْسَرَةٌ قَدْ كَانَ قَالَ عَنِ الرَّهْدِيِّ
جَمِيعَ الَّذِينَ ذَمُّوا الْغُلَامَ لِقَدْوَتِي
لَقَدْ كَانَ مِثْلَ النَّهْرِ فِي مَوْسِمِ جَرِي
أَمْ لَكُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ مِثْلُ مَا سَعَى

١٤٤١/٩/٢٠

خَدِ يَجَةً قَدْ سَرَتْ بِهَا قَالَ مَيْسَرَةٌ
وَمَيْسَرَةٌ تَعِينُ الْقَعِيلَةَ مُبَيْسَرَةٌ
يَقُولُ الَّذِي قَدْ جَاءَ شَخْصًا وَأَخْرَهُ
جَمِيعُ الَّذِي قَدْ جَاءَ أَحْمَدُ أَكْبَرَةٌ

١٤٤١ / ٩ / ٢٠

وَأَجْمَعُ هَذَا الْوَقْتَ يَرْتَمِي بِضَاعَتَهُ
أَلَا إِنَّ كُلَّ الْجُهْدِ يَحْتَاجُ سَاعَةً
وهذا طعامُ الشَّامِ يَحْتَاجُ بِأَمَتَهُ
وهذا ثَقِيلُ الْوِزْنِ رَاقٍ جِهَامَتَهُ

٢٠/٩/١٤٤١هـ

وَأَحْمَدُ فَيْزُ الْخَلْقِ جَاءَ خَدِيجَةَ
وَأَمْوَالُهَا كَانَتْ تَدِيهِ قَرِيبَةً
وَطَةَ الَّذِي قَدْ كَانَ جَاءَ صَنِيعَةً
يُقَدِّمُ أَرْبَابًا وَكَانَتْ بَدِيحَةً

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

لَقَدْ كَانَتْ اَلْاِرْبَاحُ فَاَقَتْ تَوَقُّعًا
خَدِ يَحْتَهُ كَانَتْ تَلْبَسُ اَلْيَوْمَ مِسْفَعًا (١)
وَطَرَفُ اَلرَّهَى مَا كَانَتْ غَادِرَ مَوْجِعًا
أَلَا اِنَّهُ اَلْمَشْدُودُ بِاَلْاَرْضِ مَوْجِعًا

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) اَلْمِسْفَعُ : لَفْظَةٌ حِجَابِيَّةٌ تُطْلَقُ عَلَى مَا تُغْلَى
بِهِ اَلْمَرْأَةُ رَأْسًا وَشَعْرَ رَأْسِهَا وَصَدْرَهَا فَالْيَدِ وَ
يَسْوَى وَجْهِهَا . وَ يُسَمَّى كَذَلِكَ اَلشَّرِشْفُ .
وَمِنْهُ شَرِشْفُ الصَّلَاةِ .

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ صَاحِبُ عِفَّةٍ
وَكِفَّةٍ تَعْلَمُوا عَلَى كُلِّ كِفَّةٍ
وقد سار في نهر الحياة بدفة (١)
ومن وفق المولى أحمد بغفة

١٤٤١/٩/٢١ هـ

(١) الدفة من السفينة : الشبان الذين
يُسكنها ويهدونها من الماء. وهو من مؤخرها
لتحريكها يميناً أو يساراً.

أَمْ لَا إِنْ طَهَرْتُمْ قَدْ أَتَمَّ مِهْمَتَهُ
وَضَعُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ قَدْ جَاءَ قِسْمَتَهُ
وَضَعُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ أَنْظَرَ قِسْمَتَهُ
وَمَا هُوَ ذَا الْخِيَارُ يَلْبَسُ مِهْمَتَهُ

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

وَمِمَّا عُرِبَ تَا جُرًا وَسَرِيرُهَا
وَيَلْبَسُهُ صُغْلُوكْرًا وَأَمِيرُهَا
وَيَلْبَسُ هَذَا الْقَتَاخَ طَةً وَقُوْرُهَا
أَلَا إِنَّهُ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ سُزْرُوْرُهَا

١٥/٩/١٤٤١م

خَدِيحَةُ قَدْ سُئِرَتْ بِرَبْحٍ أَتَتْهَا
مُذِيئَةً رِبْحٌ كَانَ أَثَمَةً مَا تَرَاهَا
خَدِيحَةُ فَوْرًا قَدْ أَبَانَتْ كَمَا تَرَاهَا
فَأَعْطَتْهُ جُعْلًا ثُمَّ زَادَتْ قَلْبَهَا

١٤٤١ / ٩ / ٢١

لَقَدْ سَرَّ طَبْعَ الْجَعْلِ قَدْ كَانَتْ حَقُّهُ
وَسُرَّ بِمَا قَدْ زَادَ قَدْرَ صِدْقِهِ
خَدِيجَةً أَعْطَتْ يَدَيَّ مَسْتَقْبَهُ
وَمَنْ نَالَ حَقًّا كَانَتْ ذِيكَ رِزْقُهُ

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ